يتعرض

والسبب فلم للمفعول معه والحال ونحوهما لان الفعل لا يسند اليها
فاسناده الى المفاعيل والمفعول به اذا كان مبنيا له اي للفاعل
والمفعول به يعني ان اسناده الى الفاعل اذا كان مبنيا للفاعل
والى المفعول اذا كان مبنيا للمفعول به حقيقة كما مر من الامثلة
واسناده الى غيرهما اي الى غير الفاعل والمفعول به غير الفاعل
في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول به للملابسة يعني
لاجل ان ذلك الغير يشابه ما هو له في ملابسة الفعل مجاز كقولهم
عيشة راضية فيما بني للفاعل واسند الى المفعول به اذ العيشة
مرضية وسيل مفعم في عكسه اعني فيما بني للمفعول به واسند الى الفاعل
لان السيل هو الذي يفعم اي يملأ من افعمت الاناء اي ملأته وشعر
شاعر في المصدر والاولى بالتمثيل نحو جد جده لان الشعر هنا
بمعنى المفعول ونهاره صائم في الزمان ونهر جار في المكان لان الشخص
صائم في النهار والماء جار في النهر وبنى الامير المدينة في السبب
وينبغي ان تعلم ان المجاز يجري في النسبة الغير الاسنادية ايضا
من الاضافية والايقاعية نحو اعجبني انبات الربيع البقل وجري

الانهار

٢٧

قال الله تعالى ولا تطيعوا امر المسرفين والتعريف المذكور
وانما هو للاسناد الى الفعل الا ان يراد بالاسناد مطلق النسبة وههنا
مبحث شريف وشحنا بها الشرح وقولنا في التعريف بتأول يخرج نحو
ما مر من قول الجاهل انبت الربيع البقل وانباء الانبات من الربيع فان هذا
الاسناد وان كان الى غير ما هو له في الواقع لكن لا بتأول فيه لانه مراده
ومعتقده وكذا شفى الطبيب المريض ونحو ذلك فقوله يخرج الاقوال
الكاذبة وهذا تعريض بالسكاكي حيث جعل التأول لاخراج الاقوال
الكاذبة فقط للتنبيه على هذا تعريض بالمص في المتن ببيان الفائدة هذا
هذا القيد مع انه ليس ذلك من دابه في هذا الكتاب واقتصر على بيان اخراجه
لنحو قول الجاهل مع انه يخرج الاقوال الكاذبة ايضا ولهذا اي ولان مثل قول
الجاهل خارج عن المجاز لاشتراط التأول فيه لم يحمل قوله اشاب الصغير
وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي عن المجاز اي اسناد اشاب وافنى
الى كر الغداة ومر العشي المجاز ما لم يعلم او لم يظن ان قائله اي قائل هذا
القول لم يرد ظاهره اي ظاهر الاسناد لانتفاء التأول لاحتمال
ان يكون هو معتقدا للظاهر فيكون من قبيل قول الجاهل انبت الربيع

Copyright © King Saud University